

Evaluating the success of distance learning among students of Marka Education Directorate in Jordan from parents' perspective and its relationship to some variables

Arwa Mustafa Khader

Education Quality and Accountability Unit || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aims to investigate the evaluation of parents in Marka Directorate of distance learning for their children from their perspective, and to identify if there were differences due to the variables: school type and children's educational stage. To achieve the purpose of this study, the researcher designed a questionnaire consisting of (24) items covering three areas. The study sample included (1360) parents, and the results indicated that parents' evaluation of distance learning came to a medium degree, and the actions taken by families regarding distance learning and their participation received the highest response with a high degree, and the field of presence of skills of using computer applications came in the second with a medium degree, and the level of families' financial capability came in the third with a medium degree. The results showed the presence of differences depending on the type of school and the superiority of private schools over public, UNRWA schools and military schools, and the presence of statistically significant differences according to the variable of the educational stage in favor of the students' stage from the seventh to the tenth grade.

Keywords: evaluation of distance learning, distance learning, distance learning success.

تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى طلبة مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور وعلاقته ببعض المتغيرات

أروى مصطفى خضر

وحدة جودة التعليم والمساءلة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقصي تقييم أولياء الأمور في مديرية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم-من وجهة نظرهم- والتعرف إن كان هناك فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة والمرحلة الدراسية للأبناء. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة مكونة من (24) فقرة وثلاثة مجالات. شملت عينة الدراسة (1360) ولي أمر. وأشارت النتائج إلى أن تقييم أولياء الأمور للتعلم عن بعد كان متوسطاً، وقد حصل مجال اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه على أعلى استجابة وبدرجة عالية، وجاء مجال توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية على الدرجة الثانية بدرجة متوسطة ومجال توافر الإمكانيات المادية للأسرة على الدرجة الثالثة وبدرجة متوسطة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة وتفاوت المدارس الخاصة على الحكومية ووكالة الغوث والثقافة العسكرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح مرحلة الطلبة من الصف السابع إلى العاشر.

الكلمات المفتاحية: تقييم التعلم عن بعد، التعلم عن بعد، نجاح التعلم عن بعد.

المقدمة.

تعد رسالة التعليم السامية من ركائز ثبات المجتمع القادر على إحداث النهضة، فهي الوسيلة الوحيدة التي تقود الفرد لتحقيق أهدافه وتجعله قادرًا على الإبداع والابتكار؛ لتعود ثماره على الفرد والمجتمع بأكمله. وتمثل أهمية التعليم في تقديم المعرفة وزرع العديد من القيم والأخلاق في الفرد، مثل القيم الثقافية والاجتماعية لرفع وعيه وتوجيهه بطريقة تفكيره مما يؤدي إلى التقدم والنجاح.

أفضت جائحة كورونا (كوفيد 19) إلى أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ حيث تضرر (1.6) بليون من طالبي العلم في أكثر من (190) بلدًا في جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس في (94%) من طلاب العالم وارتفعت النسبة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا لتصل إلى (99%) وقد أحدثت هذه الأزمة إلى إرباكًا للحياة اليومية لما يقارب (40) مليون طفل في جميع أنحاء العالم حيث فاتتهم فرص التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفقدوا التواجد في بيئة محفزة والفرص للتفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى الإضرار في نمائهم الصحي على المدى البعيد لا سيما من كان ينتمي إلى عائلات فقيرة أو محرومة (الأمم المتحدة، 2020).

أدركت وزارة التربية والتعليم الأردنية أهمية الإسراع بخطوات كبيرة ووثيقة لاستدامة التعليم النوعي فأعدت قنوات تلفزيونية (درسك1، درسك2، قناة الأردن الرياضية) والمنصة التعليمية الإلكترونية (درسك) لربط المحتوى التعليمي.

وقد فرض نظام التعليم عن بعد نمطًا مغايرًا ودورًا كبيرًا وقع على كاهل الأسرة لإنجاح انتظام الطالب في الدراسة، فهو نفس الدور الذي كان يقوم به المعلم في النظام التعليمي التقليدي (المدرسة)، حيث كان يتابع طلابه ومدى استيعابهم للمادة العلمية المقدمة وأهمية التفاعل الحي معهم، والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتشجيعهم على التحصيل الدراسي بأفضل صورة (UNESCO، 2020).

تعددت مهام الأسرة في التعلم عن بعد فأثقل كاهلها بدور تربوي ودور تعليمي؛ فمن دور الأسرة التربوي في التعلم عن بعد توفير الأجواء المناسبة للدراسة، واختيار مكان جيد الإضاءة والتهوية ليكون مخصصًا للتعلم والدروس التعليمية، وحث الأبناء على الالتزام بمواعيد الدراسة وإنجاز الواجبات وتشجيعهم على الاستمرار بذلك ومساعدتهم وتدريبهم على التعلم الذاتي وتهيئة الراحة لهم بعيدًا عن التوتر والقلق، أما عن دور الأسرة التعليمي في التعلم عن بعد فيتمحور في مشاركة الأسرة في عملية التعلم عن بعد والعمل على تطويرها كأن تركز الأسرة على اكتشاف الهوايات والمهارات لدى الطالب، وأن تتابع مستوى المهارات التي يكتسبها الأبناء وتنمّيها والإسراع في وضع خطة تعليمية تتناسب مع مستوى الطالب مع مراعاة وجود الترفيه لتشجيعه على الاستمرار في التعلم وأن يبحث الوالدان عن الأنشطة والتدريبات التي تتعلق بدراسة الطالب وتطبيق ما يدرسه بشكل سلس وجذاب وأن تقوم الأسرة بمكافأته في حال تفوقه وأدائه للواجبات كما يفترض (Tpt، 2020).

تعد الأسرة والمدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في صحة الطلبة نفسيًا واجتماعيًا؛ ففي الأسرة يتعلم الطالب أسس الصحة النفسية خلال السنوات الأولى لتكوينه، وفي المدرسة يتعلم المهارات الأكاديمية والعلمية في مجتمع مصغّر يتفاعل فيه الأعضاء ليؤثروا ويتأثروا ببعضهم البعض لتشكل أثرًا مهمًا في حياة الطالب وشخصيته وترقى في جودة إمكاناته وفاعليته في المجتمع، فالطلاب في فترة المراهقة يزداد قلقهم وتوترهم وصراعاتهم الداخلية وخصوصًا في مرحلة الثانوية وضغوطها مما يوضح أهمية تعزيز الصحة النفسية الإيجابية للطلبة، فأكثر الأسر سعادة هي أكثرها تمتعًا بصحة نفسية عالية تبدأ من صحة وسلامة الزوجين إلى علاقتهم كوالدين بأبنائهم، وعلاقة الأبناء ببعضهم (المحامي، 2019).

تعد الأسر السعيدة من البيئات المعززة لصحة الطالب النفسية، أما الأسر المضطربة فهي من البيئات التي تعوق نموه فكرياً وتقوده إلى السلوكيات المتطرفة والاضطرابات النفسية والاجتماعية، فالخبرات في السنوات الأولى للطالب تشكل نقطة تحول في نموه النفسي والأخلاقي والعقلي (العتوم، 2020).
ومن هنا تبرز أهمية دور الأسرة وخصوصاً أولياء الأمور في مشاركة الطالب في التعلم عن بعد وتقييمها لنجاح هذا التعلم لدى أبنائها من وجهة نظرها.

مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة في التغير المفاجئ لشكل التعليم في الأردن وباقي دول العالم بسبب جائحة كورونا من تعليم داخل بيئة صفية إلى تعليم عن بعد- افتراضي داخل المنزل- وما ترتب عليه من أهمية مشاركة الأسرة في تعلم أبنائها ومتابعة تعلمهم وتغير دورها التقليدي إلى مشاركة الطالب في دروسه كونه يبقى في المنزل ويتلقى تعليمه عن بعد وأهمية تقييم الأسرة لهذا التعلم كونها محور رئيس في هذه العملية. ويذكر Lau & Lee (2020) أن المسؤوليات التعليمية للأباء أصبحت أكثر أهمية وتوجب التعامل مع متطلبات المرحلة والتكيف مع متطلبات التعلم عن بعد عندما تم تعليق جميع الألعاب الرياضية وإغلاق كافة المرافق الثقافية والترفيهية والمكتبات العامة والمتاحف وتعليق الفصل الدراسي والتحول للتعلم الإلكتروني، بينما بين Galczyk & Sonnenschein & Stites (2021) أن مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم يتأثر بمواقفهم وقيمهم وأهدافهم وتوقعاتهم حول التعليم وأن الفرص والأنشطة التي يوفرها لأطفالهم تكون مرتبطة بمعتقداتهم ودورهم في تعليم أطفالهم بشكل إيجابي.
ويذكر الدرعي (2020) أهمية دمج الأسرة في العملية التعليمية للأبناء وأهمية مراعاة الطالب ودعمه وإشاعة الإيجابية والتفاؤل وتفهم وضعه الصحي والنفسي؛ لتحقيق الأسرة التوازن والاستقرار والتخفيف عن أبنائها بوضع برنامج رياضي أو فني يسمح للطالب بتفريغ طاقته بشكل إيجابي.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
- 2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية، ثقافة عسكرية، وكالة غوث، خاصة)؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الصفوف الثلاثة الأولى، من رابع إلى سادس، من سابع إلى عاشر، أول وثاني ثانوي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- التعرف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (نوع المدرسة، والمرحلة الدراسية للأبناء).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في بعدين:

الأهمية النظرية: فهي تسلط الضوء على التغيير المفاجئ في شكل التعليم من التقليدي إلى الافتراضي (عن بعد) والدور الذي يقوم به الأهل في العملية التعليمية وخصوصا الدور الجديد في التعلم عن بعد، ومشاركهم لأبنائهم فيه، وتغيّر دورهم التقليدي وتقييمهم لنجاح التعلم عن بعد من وجهة نظرهم.

الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية الدراسة من كونها قد تفيد الباحثين في مجال التعلم عن بعد، وتعود نتائجها بالفائدة على المشرفين التربويين ومؤلفي الكتب الدراسية والمعلمين من خلال تعرفهم على تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى طلبة مديرية لواء ماركا من وجهة نظر أولياء أمورهم.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة على الآتي:

- حدود موضوعية: تقييم نجاح التعلم عن بعد.
- حدود بشرية: على أولياء أمور الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا.
- حدود مكانية: المدارس الحكومية والخاصة والعسكرية ووكالة الغوث في مديرية تربية لواء ماركا.
- حدود زمانية: خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020-2021).

التعريفات الإجرائية:

- تقييم أولياء الأمور للتعلم عن بعد: وتعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أولياء أمور الطلبة بتطبيق الاستبانة المصممة للدراسة.
- التعلم عن بعد: وتعرّفه الباحثة إجرائيًا أنه التعلم بحيث تكون بيئة التعلم مختلفة عن البيئة التقليدية فيكون المعلم منفصلا عن الطالب جغرافياً ويتم التواصل مرثياً افتراضياً عن طريق أحد التطبيقات التكنولوجية.
- نجاح التعلم عن بعد: وتعرّفه الباحثة إجرائيًا أنه الدرجة القصوى التي يحصل عليها أولياء أمور الطلبة بتطبيق الاستبانة المصممة للدراسة.
- متغيرات الدراسة: ويقصد بها نوع المدرسة والمرحلة الدراسية.
- نوع المدرسة: يقصد بها المدرسة سواء كانت حكومية أو ثقافة عسكرية أو وكالة غوث أو خاصة.
- المرحلة الدراسية: يقصد بها المرحلة الدراسية سواء كانت الصفوف الثلاثة الأولى، من رابع إلى سادس، من سابع إلى عاشر، أول وثاني ثانوي.
- أولياء أمور الطلبة: يقصد بهم في هذه الدراسة: آباء أو أمهات أو أولياء أمور الطلبة المسجلين في مديرية تربية لواء ماركا.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

التعلم عن بعد مفهومه ومراحل تطوره:

➤ مفهوم التعلم عن بعد:

هو شكل من أشكال التعليم يقوم على فكرة توصيل المعرفة والمادة التعليمية إلى المتعلم في موقع إقامته بدلا من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية ويكون ذلك عبر تقنيات ووسائط تكنولوجية مختلفة (اليونسكو ومركز الملك سليمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020).

وتذكر الشيباب (2020) أن التعلم عن بعد يعد من أهم الأدوات التعليمية حالياً حيث يتم رفع المحتوى التعليمي والحصص الصفية من خلال وسائل التكنولوجيا من المؤسسة التعليمية إلى المتعلمين في موقع إقامتهم. وينقسم التعلم عن بعد إلى نوعين أساسيين:

- النقل المتزامن: حيث يتم نقل المعلومات والمعرفة بين المعلم والمتعلم في الوقت الحقيقي ذاته.
- النقل اللامتزامن: يقوم المعلم بنقل المعلومات والمعارف وتسجيلها عن طريق الفيديو ليتمكن المتعلم من مشاهدتها في وقت لاحق (عجوة، 2020).

➤ مراحل تطور التعلم عن بعد:

- تطور التعلم عن بعد إلى أن وصل لما هو عليه الآن:
- مرحلة التعلم عن طريق المراسلات البريدية، فقد كانت ترسل المواد التعليمية المطبوعة ودليل الدراسة والمقالات والمهام المطلوبة إلى المتعلم من قبل المؤسسة التعليمية ولكن دون حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم.
- مرحلة التعلم من خلال المذياع والمواد المسموعة.
- مرحلة التعلم من خلال التلفاز والفيديو (وسائط تعليمية).
- مرحلة التعلم من خلال المذياع التفاعلي، ويكون التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الصوت.
- مرحلة التفاعل من خلال التلفاز التفاعلي، وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الصوت والصورة.
- مرحلة التعلم من خلال شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية (عجوة، 2020).

التعلم عن بعد خلال أزمة كورونا ومشاركة الأهل:

قبلت أزمة كورونا التي اكتسحت العالم منذ مطلع 2020 الموازين في كل القطاعات ومنها قطاع التعليم فتم إغلاق المؤسسات التعليمية كنوع من الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها جميع دول العالم لتحقيق التباعد الاجتماعي وتقليل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) مما أوجب على المسؤولين عن العملية التعليمية إلى الحاجة الماسة إلى إيجاد بدائل مناسبة وإحداث تغيير في أساليب وطرق وأشكال التعليم ودفع قطاع التعليم بأشكاله ومنها المدارس لتفعيل عملية التعلم عن بعد كحل أولي وبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية بشكل آمن (الخطيب، 2020).

يذكر Bozkurt & Sharma (2020) أن العالم يتغير وأسباب الانقطاع عن التعليم قد تكون بسبب الأوبئة أو الحروب، أو النزاعات المحلية، أو الكوارث الطبيعية، وضرورة التعاون في حالات الطوارئ مع علماء النفس، والاجتماع، والمعالجين التربويين والنفسيين؛ لتقديم أفضل الحلول في الوقت المناسب؛ وذلك لأن تقديم المحتوى وقت الأزمات لن يكون هو الأمر الوحيد المثير للقلق، فرعاية المتعلمين ودعمهم في هذا الوقت تبرز أهميته؛ لأن الطلبة لن يتذكروا المحتوى التعليمي المقدم بقدر تذكرهم لما شعروا به من دعم وتعاطف خلال الأوقات العصيبة.

ويشير Basilia & Kvavadze (2020) أن التحول من التدريس التقليدي إلى التعلم عن بعد خلال فترة انتشار فيروس كورونا يظهر حالة البلد وجاهزيتها لمكافحة الوباء والتعامل مع الأزمات لضمان حفظ العملية التعليمية ومواصلتها، وتتطلب الامتحانات والواجبات المدرسية وتقييم الطلاب في التعلم عن بعد استحداث منهجية جديدة للحد من الغش ومبدأ الكتاب المفتوح الشائع حالياً.

يبين Lau & Lee (2020) أن تعليق الفصل الدراسي وإغلاق المدارس فرض مسؤوليات تعليمية على عاتق الوالدين؛ فالوالدين غير العاملين عليهم التكيف مع متطلبات الروتين الجديد في المنزل أثناء تعلم أبنائهم عن بعد،

إضافة لمختلف المسؤوليات المنزلية، أما عن الوالدين العاملين فعليهم ترتيب رعاية أبنائهم الأطفال وتقديم الدعم لتعلمهم عن بعد أثناء العمل في نفس الوقت من المنزل أو المكتب، مما يتوجب التدريب والإعداد لما سيواجه الآباء من صعوبات أو مشاكل عملية. ويذكر أن من مميزات التعلم عن بعد اكتساب المعرفة وفرص الاتصال الاجتماعي للطلاب، ومن التحديات؛ ضرورة تقديم دعم وتدريب للوالدين لتوفير أنشطة اجتماعية وبدنية لأبنائهم لتقليل الوقت الذي يقضيه الأطفال على الأجهزة الإلكترونية.

ويذكر Bokayeva Terebekova & Daveletbayeva & Zhakypova (2020) أن رضا الوالدين عن الخدمات التعليمية المقدمة لأبنائهم يرتبط بمدى مشاركتهم في الأنشطة المدرسية لأبنائهم في التعلم عن بعد، حيث تبرز ضرورة مساندة الطلبة لتنمية مهارات المثابرة على التعلم وإدارة الوقت والتشجيع والنمذجة، فمشاركة الأهل ضرورة من شأنها تعزيز الأبناء ونجاحهم الأكاديمي، ويقع على عاتق الوالدين ثلاث مسؤوليات: تحفيز الأبناء ومراقبتهم وتوجيههم. ويعتمد مستوى الدعم الأبوي للأبناء على المعرفة التي يمتلكها الوالدين من التكنولوجيا لتزويدهم بمهارات في البحث للحصول على المعلومات المطلوبة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة العنزي (2020) إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت ومعيقات ذلك في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق الأهداف طورت الباحثة استبانة مكونة من (27) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وشملت عينة الدراسة على (273) ولي أمر، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاصة الأجنبية خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود معيقات تواجه أولياء الأمور عند استخدامهم لنظام التعلم عن بعد بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير صلة القرابة لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليماً مدرسياً عن بعد، وأوصت الدراسة بتخصيص دورات لتطوير الكفايات التكنولوجية للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور.
- أجرت الشيباب (2020) دراسة هدفت إلى رصد آراء واتجاهات عينة من الآباء والأمهات نحو عملية التعلم عن بعد في الأردن، ومعرفة التحديات التي تواجههم عند استخدام هذا النمط في التدريس، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر توزيع استبانة الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عشوائي على (90) ولي أمر، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بعد كانت متوسطةً وتحديداً لدى الأمهات، والسبب عائد لكونها عملية جديدة تحتاج وقتاً لتحديد فاعليتها، وأن أبرز ما أعاق نجاح هذا النمط من التعليم هو عدم توفر الوقت وعدم مناسبتها مع وقت التعلم عن بعد ليشاركوا أبنائهم فيه، خاصة مع انشغالهم في أعمالهم التي تحولت إلى منزلية، مما حد من قدرتهم على متابعة دراسة أبنائهم، وأوصت الدراسة بتخصيص وقت للمرشدين النفسيين مع الطلاب والأهل وتخصيص دورات لتعليم وبناء قدرات الأهالي في العملية التعليمية وإضافة المحتوى الجاذب للفئات العمرية الصغيرة في الدروس المتلفزة.
- وهدفت دراسة Basilaia & Kvavadze (2020) إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلبة وأولياء أمورهم نحو الانتقال السريع إلى التعليم عن بعد عبر الإنترنت في المدارس خلال بعض الأزمات، ومنها: أزمة سارس (CoV-2) وأزمة كورونا (COVID-19) في دولة جورجيا، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي

حيث تم مراجعة المنصات التعليمية، مثل: بوابات الويب (online portal) و (TV School) و (Microsoft Teams) و (zoom) و (Google Meet) و (Slack)، وتم جمع آراء عينة مكونة من (950) طالبا وأولياء أمورهم، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم في الانتقال السريع نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة كورونا كان ناجحًا بشكل كبير مقارنة بأزمة سارس، معللين سبب تلك الخبرة المكتسبة من أزمة سارس بأنها كانت سببًا في تخطي معيقات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، كما أن أزمة سارس فرضت قوانين وأنظمة ومناهج جديدة تم الاستفادة منها في أزمة كورونا، واعتبروا أن أبرز معيقات التعليم عن بعد هو شعور الأبناء بالملل جراء تلقيهم لدروسهم في البيت، فضلًا عن كون التعليم عن بعد محاطًا بمشكلات داخل المنزل خصوصًا مع توفر الأطفال الصغار في البيت، وأوصت الدراسة بتحسين المنصات التعليمية والاختبارات للحد من مبدأ الكتاب المفتوح ومكافحة الغش، وإنشاء منصات تعليمية تتضمن محاكاة للممارسات المخبرية التعليمية المدرسية في منهج STEM.

- هدفت دراسة **Bokayeva Torebekova & Daveletbayeva & Zhakypova & Zhakypova (2020)** إلى التعرف على الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بالتعلم عن بعد في كازاخستان خلال جائحة كوفيد-19، واستخدمت ردود (31300) من أولياء الأمور الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية، فضلًا عن المقابلات المتعمقة مع (65) من أولياء الأمور لبناء العديد من نماذج الانحدار الإحصائي لفهم كيفية إدراك أولياء الأمور لجودة التعلم عن بعد في ظل الظروف الحالية. وتظهر نتائج نموذج الانحدار الإحصائي أن عمري ولي الأمر ومستوى دخل الأسرة يتناسبان طرديًا مع مستوى رضا الوالدين عن التعليم عن بعد، بينما عدد الأطفال في الأسرة يتناسب عكسيًا مع رضا الوالدين عن العملية التعليمية، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أولياء الأمور وجودة التعليم وتقييم كفاءات المعلمين ومستوى جاهزية الحكومة للتحوّل إلى التعلم عن بعد، وأوصت الدراسة بالاستفادة من مهارات المعلمين المتميزين ونقل حصصهم لأكبر شريحة ممكنة من الطلاب والمعلمين.

- هدفت دراسة **Lau & Lee (2020)** إلى التعرف على آراء أولياء الأمور حول تجربة التعلم عن بعد لطلاب رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والدعم اللازم لهم، بالإضافة إلى الوقت الذي قضاه الأطفال خلف الشاشات في المنزل أثناء تعليق الدوام المدرسي بسبب كوفيد-19 في هونغ كونغ. تم جمع ردود (6702) من أولياء أمور طلاب رياض الأطفال وطلاب المدارس الابتدائية (93% منهم أمهات) عن طريق دراسة استقصائية على شبكة الإنترنت. وصُنِفَت نتائج البحث إلى ثلاث نتائج رئيسية: (أ) واجه معظم الأطفال صعوبات في إنجاز مهام التعلم عن بعد في المنزل، وكانت الصعوبات الرئيسية هي افتقار الأطفال إلى الاهتمام بالتعلم، والمحددات الملزمة لبيئة المنزل، ولم يتمكن أغلب الأطفال من إتمام مهام التعلم بشكل مستقل، (ب) كان عدد أولياء الأمور غير الراضين عن التعلم عن بعد ممن لم يحصلوا على حصص تفاعلية أكبر من أولئك الذين حظوا بحصص تفاعلية، مما جعل أولياء الأمور يطلبون التعلم التفاعلي عن بعد لتسهيل تعلم الأطفال، إضافةً إلى برنامج حصصي أكثر مرونة، وتوفير دعم حكومي، (ج) كان هناك ارتفاع في استخدام الأجهزة الإلكترونية دون رقابة أبوية أثناء تعليق الدراسة. ولهذه النتائج معًا آثار هامة على السياسات وعلى التربية من أجل توفير مناهج التعلم عن بعد والعمل مع الأسر أثناء تعليق الدراسة، وتشير النتائج أيضًا إلى ضرورة عمل المدارس على إيجاد توازن بين أنواع التعلم خلال فترة تعليق الدراسة عن طريق إدخال أنشطة متنوعة عبر الإنترنت وخارجه، فضلًا عن توفير الدعم للآباء والأمهات للتحكم في وقت استخدام الأطفال للشاشات، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات عن العوامل المؤثرة في تعلم الأطفال أثناء تعليق الفصل الدراسي، مثل: اختلاف المدارس والبيئة العائلية، وتقليل استخدام الأجهزة الذكية وأثرها السلبي والاستعاضة عنها بالأنشطة الاجتماعية والممارسات البدنية.

- هدفت دراسة Galczyk & Sonnenschein & Stites (2021) إلى فحص آراء أولياء الأمور في الولايات المتحدة حول التعلم عن بعد لأطفالهم في سن ما قبل المدرسة خلال أزمة (Covid19) باستخدام استبانة تم توزيعها بشكل إلكتروني عبر مجموعات التواصل الاجتماعي على أولياء أمور الأطفال في الولايات المتحدة، وكانت عينة الدراسة (166) ولي أمر لفحص أنواع الأنشطة التي يشارك فيها الآباء والعقبان التي تعترض التعلم عن بعد في مرحلة ما قبل المدرسة، والمصادر التي يحتاجها الوالدين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الآباء في أنشطة قائمة على القراءة والكتابة أكثر من أنشطة الرياضيات، وأبلغ الآباء عن فرص قليلة للمشاركة العاطفية الاجتماعية لأبنائهم، كما أن الوقت كان عاملاً رئيساً في مساعدة أطفالهم في التعلم عن بعد وأنهم يفضلون الأنشطة التي لا تستغرق وقتاً طويلاً وتسمح بالتفاعل مع الأطفال الآخرين، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على كيفية التدريس بطريقة رقمية على المنصات المستخدمة لتحسين التعلم عن بعد.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نرى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع التعلم عن بعد ودور الأهل فيه، وقد اتفقت الدراسة بشكل أكبر مع دراسة العنزوي (2020)، والشباب (2020)، و Basilaia & Kvavadze (2020)، و Bokayev (2020)، و Lau & Lee (2020)، ودراسة Galczyk & Sonnenschein & Stites.

اتفقت الدراسة الحالية في أدوات جمع المعلومات (الاستبانة) مع جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة Bokayev & Daveletbayeva & Zhakypova & (2020) التي استخدمت المنهج المختلط وكانت أدواتها الاستبانات والمقابلات المعمقة، واتفقت مع مجتمع الدراسة وعينتها المكوّنة من أولياء الأمور باستثناء دراسة Callaway (2020) فقد كانت من المعلمين والطلاب إضافة إلى أولياء الأمور.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح مشكلة الدراسة، وتنظيم الأدب النظري، وتحديد حجم العينة ومقارنة النتائج.

وما يميز هذه الدراسة أنها تناولت تقييم أولياء الأمور لنجاح التعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظر أولياء الأمور أنفسهم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث تم تقييم التعلم عن بعد من قبل أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا لدى أبنائهم وعلاقته ببعض المتغيرات من خلال الأداة التي أعدها الباحثة بعد استخراج خصائصها السيكومترية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا والبالغ عددهم (53600) مشاركاً ومشاركة، حيث تم اعتماد هذه البيانات من مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (1360) مشاركاً ومشاركة من أولياء الأمور، تم اختيار العينة القصدية المتيسرة؛ بتوزيع استبانة الدراسة من خلال رابط إلكتروني بالتنسيق مع مدراء المدارس من خلال مجموعات التعلم التي أنشأها المعلمون (واتس أب) وأجاب عليها أولياء أمور الطلبة الذين أبدوا رغبة في المشاركة لتشكّل العينة ما نسبته (2.5%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

الرقم	المتغير	الفئات	العدد	النسبة
1	نوع المدرسة	حكومية	1226	90.1
		ثقافة عسكرية	10	0.7
		وكالة الغوث	36	2.6
		خاصة	88	6.5
2	المرحلة الدراسية	الصفوف الثلاثة الأولى	334	24.6
		من رابع إلى سادس	364	26.8
		من سابع إلى عاشر	342	25.1
		الأول والثاني الثانوي	320	23.5
4	المجموع		1360	100.0

أداة الدراسة:

تم بناء أداة قياس درجة رضا أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا عن التعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، حيث اشتملت على ثلاثة مجالات: (الإمكانات المادية للأسرة، مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة، اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد)، وذلك بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت أداة الدراسة من (24) فقرة. بتطبيق سلم ليكرت التدريجي الخماسي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على عدة محكمين؛ وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمجالات تقييم التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
1	0.79	7	0.53	13	0.72	19	0.81
2	0.30	8	0.64	14	0.72	20	0.63
3	0.74	9	0.64	15	0.61	21	0.76

معامل الارتباط	رقم الفقرة						
0.68	22	0.74	16	0.69	10	0.25	4
0.75	23	0.73	17	0.62	11	0.69	5
0.61	24	0.79	18	0.71	12	0.70	6

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.30 - 0.81) وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال التجزئة النصفية، حيث تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (30) مشاركاً ومشاركة من أولياء الأمور، ومن ثم تم حساب معامل التجزئة النصفية (جتمان) على أداة الدراسة ككل وعلى مجالاتها، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يوضح قيم الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي.

الجدول (3): قيم الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية لها

الرقم	المجال	قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية	قيم الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
1	توفر الإمكانيات المادية للأسرة	0.78	0.86
2	توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة	0.82	0.89
3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه	0.75	0.90
5	أداة الدراسة ككل	0.85	0.91

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية لها قد تراوحت بين (0.75 - 0.85) وفي حين تراوحت قيم الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بين (0.86 - 0.91) وقد اعتبرت هذه القيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح أداة الدراسة:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، وبما أن تدرج سلم الاستجابة خماسي فتتراوح الإجابة على جميع فقرات الأداة ما بين: (تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، لا تنطبق أبداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 - 4 - 3 - 2 - 1) لجميع الفقرات تتراوح الدرجات على أداة الدراسة بين (24) درجة وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص و(120) درجة وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس، في حين يمثل متوسط المقياس (72) درجة.

وللحكم على آراء المستجيبين على المقياس بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد تم إجراء معادلة حسابية لذلك من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي، فقد تم استخراج المدى ويساوي 4 وتمت قسمته على عدد القرارات التي تنفصل عندها الاستجابات، وهي: (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33) وهي المعيار كما يلي:

جدول (4): المدى المعدل لمقياس الدراسة

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
1.	درجة مرتفعة	(3.67 - 5.00)
2.	درجة متوسطة	(2.34 - 3.66)
3.	درجة منخفضة	(1.00 - 2.33)

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.23) ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وذلك لإيجاد درجة تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعليم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات، ولفحص الفروق التي تعزى لنوع المدرسة والمرحلة الدراسية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والمتعدد.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

إجابة السؤال الأول: "ما تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه	3.76	0.80	1	مرتفعة
2	توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة	2.84	1.09	2	متوسطة
1	توفر الإمكانيات المادية للأسرة	2.39	0.96	3	متوسطة
	المقياس ككل	3.38	0.72		متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن المجال الثالث: اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.76) ويشير إلى درجة مرتفعة في تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا لنجاح التعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم وانحراف معياري وقدره (0.80)، في حين تلاه المجال الثاني: توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (2.84)، ويشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (1.09)، ثم تلاه المجال الأول: توفر الإمكانيات المادية للأسرة بمتوسط حسابي وقدره (2.39) ويشير إلى درجة متوسطة أيضا وانحراف معياري وقدره (0.96)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط حسابي وقدره (3.38) وهو يشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.72).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات وهي كما يلي:

1. المجال الأول: توفر الإمكانيات المادية للأسرة:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر الإمكانيات المادية للأسرة، كما يظهر في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر الإمكانيات المادية للأسرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	لدي القدرة على توفير جهاز ذكي واحد مشترك للتعلم عن بعد يشترك به كل أبنائي (هاتف خلوي، أو تابلت، أو لابتوب)	2.86	1.30	1	متوسطة
3	أستطيع توفير خدمة الإنترنت بشكل قوي لتعلم أبنائي عن بعد.	2.73	1.29	2	متوسطة
2	لدي القدرة على توفير جهاز ذكي للتعلم عن بعد لكل فرد من أبنائي(هاتف خلوي، أو تابلت، أو لابتوب)	2.05	1.19	3	منخفضة
4	لدي القدرة على توفير موارد أخرى إضافية للتعلم عن بعد لأبنائي مثل: الطابعة	1.90	1.02	4	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	2.39	0.96		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرة الأولى في مجال توفر الإمكانيات المادية للأسرة، وهي: لدي القدرة على توفير جهاز ذكي واحد مشترك للتعلم عن بعد يشترك به كل أبنائي قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.86) وانحراف معياري وقدره (1.30)، في حين حصلت الفقرة الرابعة وهي لدي القدرة على توفير موارد أخرى إضافية للتعلم عن بعد لأبنائي، مثل: الطابعة على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (1.90) وانحراف معياري وقدره (1.02).

2. المجال الثاني: توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة، كما يظهر في الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
6	لدى ابني القدرة على التعامل مع برمجيات التفاعل مثل زوم وتيمز وماسنجر.	2.91	1.26	1	متوسطة
8	يستطيع ابني التواصل عبر الإنترنت وتبادل الخبرات بين أقرانه عبر خاصية التواصل المرئي.	2.90	1.24	2	متوسطة
7	لدى ابني القدرة على تنظيم المعلومات على الجهاز وتخزينها واسترجاعها.	2.83	1.24	3	متوسطة
5	لدى ابني المهارات الكافية للتعامل مع ملحقات جهاز الحاسوب من أدوات إدخال وإخراج الحاسوب.	2.72	1.22	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	2.84	1.09		متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرة السادسة في مجال توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة وهي: لدى ابني القدرة على التعامل مع برمجيات التفاعل مثل زوم وتيمز وماسنجر قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.91) وانحراف معياري وقدره (1.26)، في حين حصلت الفقرة الخامسة، وهي لدى ابني المهارات الكافية للتعامل مع ملحقات جهاز الحاسوب من أدوات إدخال وإخراج الحاسوب على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.72) وانحراف معياري وقدره (1.22).

3. المجال الثالث: اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه، كما يظهر في الجدول (8):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه

م	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرقة
18	مرتفعة	0.90	4.20	أوعي ابني بأهمية التعلم والتعليم لبناء مستقبله.
13	مرتفعة	0.89	4.14	أعزز ثقة ابني بقدراته.
24	مرتفعة	0.97	4.02	أقوم بمكافأة ابني في حال تفوقه وأدائه للواجبات.
19	مرتفعة	0.97	3.95	أوجه ابني لضرورة الحضور الفعلي للدرس للاستفادة من الحصص التفاعلية (إن وجد).
20	مرتفعة	1.01	3.88	أوجه ابني لضرورة متابعة الحصص المسجلة.
12	مرتفعة	1.02	3.88	أغرس القيم الإيجابية لدى ابني في ظل التعلم الإلكتروني.
15	مرتفعة	1.02	3.76	أهتم بالتخلص من مصادر التشتت لتوفير التركيز لابني.
22	مرتفعة	1.05	3.72	أساعد ابني في تلافي المشكلات التقنية في التعلم عن بعد.
21	مرتفعة	1.08	3.72	أعزز أهمية تواصل ابني مع معلميه وأصدقائه عبر القنوات الإلكترونية المتاحة.
10	مرتفعة	1.10	3.69	أتابع واجبات ابني حائثاً له على تأديتها وحده.
17	متوسطة	1.08	3.64	أشترك مع ابني في وضع خطة دراسية لتنظيم دراسة المواد تفادياً لتراكمها.
16	متوسطة	1.10	3.59	أصمم ركنًا مناسبًا للدراسة لتحفيز تعلم ابني.
14	متوسطة	1.14	3.59	أحث ابني ليبدأ يومه الدراسي باكراً بنشاط مستعداً لمتابعة دروسه عن بعد.
11	متوسطة	1.16	3.57	أوفر البيئة الآمنة لابني لتقديم الامتحانات دون وجود أي متعلقات بالمادة.
23	متوسطة	1.10	3.44	أوفر لابني أنشطة ترفيهية ذهنية أو حركية.
9	متوسطة	1.18	3.42	أتابع الدروس مع ابني على المنصة التعليمية، أو على التطبيقات الأخرى.
	مرتفعة	0.80	3.76	الدرجة الكلية للبعد

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرة الثامنة عشرة في مجال اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه وهي: أوعي ابني بأهمية التعلم والتعليم لبناء مستقبله قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (4.20) وانحراف معياري وقدره (0.90)، في حين حصلت الفقرة التاسعة وهي أتابع الدروس مع ابني على المنصة التعليمية أو على التطبيقات الأخرى على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.42) وانحراف معياري وقدره (1.18).

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم جاء بدرجة متوسطة وربما يعود السبب إلى أن تجربة التعلم عن بعد هي حالة جديدة على وزارة التربية والتعليم والتي كانت بسبب ظروف جائحة كورونا المفاجئة، فهي استثنائية والهدف استدامة

التعليم وضمان الصحة والشعور بالمسؤولية مما يتطلب إعادة النظر في أساليب العمل وتطويرها للاستفادة منها في دعم التعليم وتحسباً لأي طارئ جديد، وهي فرصة لرفع التجربة ومراجعة الكثير من الممارسات ولتكون أعلى مستوى في الجاهزية والتحول السلس إلى التعلم عن بعد إذا دعت الحاجة كبديل للتعلم الوجاهي، وهذا يتطلب خطة استراتيجية وتطبيقها بتدريب واسع للمعلمين والطواقم المساندة والأهالي والطلبة مع جاهزية المحتوى التعليمي الإلكتروني وضرورة الاهتمام بوضع المنصة التعليمية بشكل يسمح للطلبة التفاعل الذكي والتواصل والمناقشة وتبادل الآراء مع المعلم والزملاء وليس استلام المعلومات بشكل مسلمات.

وقد حصل مجال اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه على أعلى استجابة وبدرجة مرتفعة في تقييم أولياء الأمور لنجاح التعلم عن بعد، ويعزى ذلك إلى أهمية دور أولياء الأمور والأسرة في رفع مستوى الطالب التعليمي ومراعاة نفسيته وتوفير الأدوات والبيئة التعليمية المناسبة وتخصيص مساحة للتعلم ومراقبة أداء الطلبة التعليمي تجنباً لكل المشتتات التي قد تصرفهم عن التعلم مع إعطائهم وقتاً لممارسة هواياتهم والاستراحة والمكافأة لإنجازاتهم.

وأما مجال توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة فقد حصل على الدرجة الثانية وبدرجة متوسطة في تقييم أولياء الأمور لنجاح التعلم عن بعد، ويعزى ذلك إلى حاجة طلبتنا إلى التدريب على مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية وأهمية اكتسابهم المهارات اللازمة للتواصل مع معلمهم وزملائهم، وأما مجال توفر الإمكانيات المادية للأسرة فقد حصل على الدرجة الثالثة وبدرجة متوسطة في تقييم أولياء الأمور لنجاح التعلم عن بعد، ويعزى السبب في ذلك غالباً إلى تدني دخل الأسرة الأردني وارتفاع عدد الأبناء في المدارس فأشارت الدراسة إلى (51.7%) من أولياء الأمور لديهم (3) إلى (5) أبناء في المدارس مع ضرورة تأمين جهاز ذكي (هاتف أو تابلت أو لابتوب) للأبناء مما يرهق كاهل رب الأسرة وقد لا يكون سوى دخل واحد للأسرة.

إجابة السؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية، ثقافة عسكرية، وكالة غوث، خاصة)؟

ولفحص الفروق التي تعزى إلى نوع المدرسة بفئاته فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا

للتعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	المجال
1226	0.96	2.35	حكومية	توفر الإمكانيات المادية للأسرة
10	0.88	2.35	ثقافة عسكرية	
36	0.90	2.22	وكالة غوث	
88	0.90	3.00	خاصة	
1360	0.96	2.39	المجموع	
1226	1.09	2.82	حكومية	توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة
10	1.08	2.78	ثقافة عسكرية	
36	1.05	2.58	وكالة غوث	

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	المجال
88	1.01	3.25	خاصة	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه
1360	1.09	2.84	المجموع	
1226	0.80	3.76	حكومية	
10	0.61	3.70	ثقافة عسكرية	
36	0.71	3.78	وكالة غوث	
88	0.82	3.89	خاصة	
1360	0.80	3.76	المجموع	الدرجة الكلية لأداة الدراسة
1226	0.72	3.36	حكومية	
10	0.45	3.32	ثقافة عسكرية	
36	0.68	3.32	وكالة غوث	
88	0.74	3.63	خاصة	
1360	0.72	3.38	المجموع	

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في درجة تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل، والجدول (10) يوضح ذلك جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
نوع المدرسة	6.180	3	2.060	4.028	1.00
الخطأ	693.590	1356	.511		
الكل المصحح	699.770	1359			

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة اختبار ف (4.028) وهي قيمة دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية، ولمعرفة الفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير نوع المدرسة فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما يظهر في الجدول (11).

الجدول (11): المقارنات البعدية لشيفيه لمعرفة أثر نوع المدرسة في الدرجة الكلية لتقييم أولياء الأمور للتعلم عن بعد

المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
حكومية	ثقافة عسكرية	.0468	.22708	1.00
	وكالة غوث	.0487	.12094	0.98
	خاصة	-.2700*	.07893	0.00
ثقافة عسكرية	وكالة غوث	.0019	.25565	1.00
	خاصة	-.3168	.23867	0.55
وكالة غوث	خاصة	-.3187	.14149	0.11

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة في الدرجة الكلية لتقييم أولياء أمور الطلبة للتعلم عن بعد، حيث تظهر الفروق بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن المدارس الحكومية حصلت على تقييم وقدره (3.36) وأن المدارس الخاصة حصلت على تقييم وقدره (3.63) مما يشير إلى أن المدارس الخاصة قد تفوقت على المدارس الحكومية من وجهة نظر أولياء الأمور. كما تم حساب الفروق على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة، وللكشف عن أثره في مجالات أداة الدراسة بشكل تفصيلي فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد (1 way MANOVA) كما يظهر في الجدول (12):

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر متغير نوع المدرسة في مجالات أداة الدراسة

المصدر	الرقم	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
نوع المدرسة	1	الإمكانات المادية للأسرة	36.116	3	12.039	13.313	0.00
	2	مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية	17.934	3	5.978	5.123	0.00
	3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد	1.521	3	.507	.797	0.50
الخطأ	1	الإمكانات المادية للأسرة	1226.230	1356	.904		
	2	مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية	1582.193	1356	1.167		
	3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد	863.136	1356	.637		
الكلية المصحح	1	الإمكانات المادية للأسرة	1262.345	1359			
	2	مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية	1600.128	1359			
	3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد	864.658	1359			

تشير نتائج الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المجالين الأول: توفر الإمكانات المادية للأسرة والثاني: توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية من مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة اختبار ف لكل منهما (13.313، 5.123) وهما قيمتان دالتان إحصائياً كما يظهر من الدلالة، ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما يظهر في الجدول (13).

الجدول (13): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمعرفة أثر نوع المدرسة في المجالين الأول والثاني من مجالات درجة تقييم أولياء أمور الطلبة للتعلم عن بعد

المجال	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة
توفر الإمكانات المادية للأسرة	حكومية	ثقافة عسكرية	-0.0031	.30194	1.00
		وكالة غوث	.1316	.16080	0.85
		خاصة	-.6531*	.10495	0.00

الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	المجموعات الأخرى	المجموعة	المجال
0.98	.33993	.1347	وكالة غوث	ثقافة	
0.17	.31734	-.6500	خاصة	عسكرية	
0.00	.18814	-.7847*	خاصة	وكالة غوث	
1.00	.34298	.0429	ثقافة عسكرية	حكومية	توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة
0.55	.18266	.2415	وكالة غوث		
0.00	.11921	-.4321*	خاصة		
0.96	.38612	.1986	وكالة غوث	ثقافة	
0.55	.36047	-.4750	خاصة	عسكرية	
0.01	.21371	-.6736*	خاصة	وكالة غوث	

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الإمكانيات المادية للأسرة بين المدارس الحكومية (2.35) والخاصة ولصالح المدارس الخاصة (3.00)، كما يتبين أيضاً وجود فروق بين المدارس الخاصة والمدارس التابعة لوكالة الغوث (2.22) ولصالح المدارس الخاصة أيضاً (3.00).

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث تظهر الفروق تفوق المدارس الخاصة على المدارس الحكومية ومدارس الثقافة العسكرية ووكالة الغوث من وجهة نظر أولياء الأمور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين توفر الإمكانيات المادية وتوفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الإمكانيات المادية للأسرة بين المدارس الحكومية والخاصة ولصالح المدارس الخاصة، ووجود فروق بين المدارس الخاصة والمدارس التابعة لوكالة الغوث ولصالح المدارس الخاصة، وربما يعزى السبب إلى أن أغلبية المدارس الخاصة تميزت بأنها وفرت منصات إلكترونية وخاصة المراسلة والتفاعل الحي المباشر بين الطالب والمعلم، وتسجيل الحصص وإبقائها متوفرة على المنصة لمن لم يتمكن من حضور الحصص، إضافة إلى أنها أتاحت لولي الأمر متابعة تعليم أبنائه فبعض المدارس الخاصة تكلفت بمنصات إلكترونية باهظة الثمن وفتحت استوديوهات داخلية لإعطاء حصص تفاعلية لتمكين من إنجاح التعلم عن بعد في مدارسها، بينما اكتفت المدارس الحكومية بالدروس المسجلة على المنصة دون وجود تفاعل بين الطالب والمعلم إلا إذا كان عن طريق تطبيقات أخرى.

إجابة السؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (الصفوف الثلاثة الأولى، من رابع إلى سادس، من سابع إلى عاشر، أول وثاني ثانوي)؟

ولفحص الفروق التي تعزى إلى المرحلة التعليمية بفئاته فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	المجال
334	0.93	2.23	الصفوف الثلاثة الأولى	توفر الإمكانيات المادية للأسرة
364	0.89	2.28	من رابع إلى سادس	
342	1.04	2.60	من سابع إلى عاشر	
320	0.95	2.45	أول وثاني ثانوي	
1360	0.96	2.39	المجموع	
334	1.02	2.47	الصفوف الثلاثة الأولى	توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة
364	0.98	2.62	من رابع إلى سادس	
342	1.05	3.21	من سابع إلى عاشر	
320	1.12	3.08	أول وثاني ثانوي	
1360	1.09	2.84	المجموع	
334	0.81	3.85	الصفوف الثلاثة الأولى	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد ومشاركتها فيه
364	0.79	3.71	من رابع إلى سادس	
342	0.76	3.79	من سابع إلى عاشر	
320	0.84	3.71	أول وثاني ثانوي	
1360	0.80	3.76	المجموع	
334	0.70	3.35	الصفوف الثلاثة الأولى	الدرجة الكلية لأداة الدراسة
364	0.69	3.29	من رابع إلى سادس	
342	0.69	3.50	من سابع إلى عاشر	
320	0.78	3.39	أول وثاني ثانوي	
1360	0.72	3.38	المجموع	

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية في تقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
المرحلة التعليمية	7.998	3	2.666	5.226	.000
الخطأ	691.772	1356	.510		
الكلية المصحح	699.770	1359			

تشير نتائج الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتقييم أولياء الأمور في مديرية تربية لواء ماركا للتعلم عن بعد لدى أبنائهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة اختبار ف (5.226) وهي قيمة دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية، ولمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما يظهر في الجدول (16).

الجدول (16): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمعرفة أثر المرحلة التعليمية في الدرجة الكلية لتقييم أولياء أمور الطلبة للتعلم عن بعد

المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الصفوف الثلاثة الأولى	من رابع إلى سادس	.0563	.05412	0.73
	من سابع إلى عاشر	-.1501*	.05495	0.03
	أول وثاني ثانوي	-.0441	.05587	0.86
من رابع إلى سادس	من سابع إلى عاشر	-.2064*	.05379	0.00
	أول وثاني ثانوي	-.1004	.05473	0.26
من سابع إلى عاشر	أول وثاني ثانوي	.1060	.05555	0.23

تشير نتائج الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتقييم أولياء أمور الطلبة للتعلم عن بعد تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ وجود فروق بين الطلبة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى (3.35) والمرحلة من سابع إلى عاشر (3.50) ولصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر، كما يلاحظ وجود فروق بين الطلبة في المرحلة من رابع إلى سادس (3.29) والمرحلة من سابع إلى عاشر (3.50) ولصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر.

كما تم حساب الفروق على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، وللكشف عن أثره في مجالات أداة الدراسة بشكل تفصيلي فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد (one way MANOVA) كما يظهر في الجدول (17):

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر متغير المرحلة التعليمية في مجالات أداة الدراسة

المصدر	م	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
المرحلة التعليمية	1	الإمكانات المادية للأسرة	29.284	3	9.761	10.735	0.00
	2	مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية	128.982	3	42.994	39.629	0.00
	3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد	4.744	3	1.581	2.493	0.06
الخطأ	1	الإمكانات المادية للأسرة	1233.061	1356	.909		
	2	مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية	1471.146	1356	1.085		
	3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد	859.914	1356	.634		
الكلية المصحح	1	الإمكانات المادية للأسرة	1262.345	1359			
	2	مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية	1600.128	1359			
	3	اتجاهات الأسرة نحو التعلم عن بعد	864.658	1359			

تشير نتائج الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في المجالين الأول: توفر الامكانيات المادية للأسرة والثاني: توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية من مجالات أداة الدراسة، وهما المجالان الأول والثاني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة اختبار ف لكل منهما (10.735، 39.629) وهما قيمتان دالتان إحصائياً كما يظهر من الدلالة الإحصائية، لمعرفة الفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما يظهر في الجدول (18).

الجدول (18): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمعرفة أثر متغير المرحلة التعليمية في المجالين الأول والثاني في درجة تقييم أولياء الأمور للتعلم عن بعد

المجال	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة
توفر الامكانيات المادية للأسرة	الصفوف الثلاثة الأولى	من رابع إلى سادس	-0.0478	.07225	0.91
		من سابع إلى عاشر	-0.3697*	.07336	0.00
		أول وثاني ثانوي	-0.2194*	.07459	0.02
	من رابع إلى سادس	من سابع إلى عاشر	-0.3219*	.07181	0.00
		أول وثاني ثانوي	-0.1716	.07307	0.09
		أول وثاني ثانوي	.1503	.07417	0.18
توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة	الصفوف الثلاثة الأولى	من رابع إلى سادس	-0.1567	.07892	0.19
		من سابع إلى عاشر	-0.7413*	.08013	0.00
		أول وثاني ثانوي	-0.6172*	.08148	0.00
	من رابع إلى سادس	من سابع إلى عاشر	.5846*	.07844	0.00
		أول وثاني ثانوي	.1241	.08101	0.42
		أول وثاني ثانوي	-0.1241	.08101	0.42

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الإمكانيات المادية للأسرة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث تظهر الفروق بين الطلبة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى والطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر، ولصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر، ووجود فروق بين الطلبة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى والطلبة في المرحلة الثانوية، ولصالح الطلبة في المرحلة الثانوية، ووجود فروق بين الطلبة في المرحلة من رابع إلى سادس والطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر، ولصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر.

كما يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر مهارات استخدام التطبيقات الحاسوبية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث تظهر الفروق بين الطلبة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى والطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر، ولصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر ووجود فروق بين الطلبة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى والطلبة في المرحلة الثانوية، ولصالح الطلبة في المرحلة الثانوية، ووجود فروق بين الطلبة في المرحلة من رابع إلى سادس والطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر، ولصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر.

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم نجاح التعلم عن بعد لدى الطلبة في مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية حيث تبين وجود فروق بين الطلبة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى ومرحلة الطلبة في الصف السابع إلى العاشر، كما توجد فروق بين الطلبة في المرحلة من رابع إلى سادس والمرحلة من سابع إلى عاشر لصالح الطلبة في المرحلة من سابع إلى عاشر وربما يعزى السبب إلى أن مرحلة الطلبة من الصف السابع إلى عاشر هي مرحلة المراهقة المبكرة، فهي بداية النضوج والاستقلالية والتوقعات العالية والتركيز حول النفس والقدرة على اتخاذ القرارات والقابلية على التفكير المعقد وتطور مفهومي الخطأ والصواب، فيكون الطالب أقدر على الاعتماد على النفس في المذاكرة والتعلم عن بعد مع توجيهه من الأهل، وربما لأن هذا الجيل على معرفة بالتكنولوجيا منذ نعومة أظفاره فيكون لديه المهارة على استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات المختلفة التي تخدم التعلم عن بعد، أما المرحلة العمرية الأصغر (من أول إلى

سادس) فيشعر الطالب فيها بالملل من الجلوس خلف الجهاز ومشاهدة الدروس، فهو يحتاج إلى الحركة واللعب بشكل أكبر، أما المرحلة العمرية الأكبر (أول ثانوي وثاني ثانوي) فيكون على الطالب ضغوطات وأعباء زائدة من واجبات ومواد أكثر تعقيداً مما يزيد الحمل على كاهله ويجعل عملية التعلم عن بعد أصعب، وهذا قد يضطره للهروب إلى العمل بالمهن البسيطة ومساعدة والديه في تحمل الأعباء المادية.

التوصيات والمقترحات.

1. توجيه أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم للاستفادة من تجربة المدارس الخاصة في التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا.
2. تخصيص دورات لتطوير الكفايات التكنولوجية للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور بما يخدم عملية التعلم عن بعد.
3. تصميم المنصات التعليمية بإضافة خاصية التواصل والتفاعل الحي المباشر بين المعلم وطلّبه.
4. ضرورة تصميم المنصات بإضافة محتوى جذاب للطلبة للخروج من مرحلة الملل وتخفيف الأعباء وجذبهم للاستمرار في عملية التعلم عن بعد تحسباً لأي أزمات أخرى.
5. العمل على تزويد الطلبة بأجهزة ذكية وخدمة الإنترنت لتغطية المناطق النائية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأمم المتحدة (2020) موجز سياساتي التعليم أثناء جائحة كوفيد19 وما بعدها، منشورات الأمم المتحدة.
- الخطيب، معن (2020) تحديات التعلم الإلكتروني في ظل كورونا وما بعدها، الجزيرة نت. <https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15/تحديات-التعلم-الإلكتروني-في-ظل-أزمة-2021/7/7> PM 6:57
- الدرعي، وليد (2020). التعليم عن بعد يدمج أولياء الأمور في العملية التعليمية. جريدة الشرق.
- الشياح، إسراء (2020). التعلم عن بعد في الأردن في ظل أزمة كورونا، ورقة حقائق منشورة في معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، عمان.
- العتوم، روان (2020). دور الأسرة في صحة الطفل النفسية. مجلة العربي.
- عجوة، ناهد إبراهيم (2020). التعلم عن بعد، وكالة وطن للأنباء.
- العازي، مريم (2020). اتجاهات أولياء الأمور حول نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (110)، 1405-1433.
- الماخي، محمد (2019). الصحة النفسية في المدارس أولوية تعليمية تنتظر التفعيل، تعزيز ووقاية لأجيال المستقبل. جريدة الخليج الإماراتية.
- اليونيسكو ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (2020). التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، دليل صانعي السياسات في التعليم. منشورات اليونيسكو.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Basilaia, G & Kvavadze, D, (2020) During a SARS. COV.2 Coronavirus (covid-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4)1-10.
- Bokayev, B & Torebekova, Z & Davletbayeva, Z & Zhakypova, F (2020). Distance learning in Kazakhstan: estimating Parents' satisfaction of educational quality during the coronavirus, Technology, Pedagogy and Education Journal, 1-13. <https://doi.org/10.1080/1475939X.2020.1865192> 7/7/2021 7:14 pm
- Bozkurt, A & Sharma, R, (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis due to corona virus pandemic. Asian Journal of Distance Education, 15 (1), 1-7.
- Lau, Eva & Lee, Kerry (2020). Parents' View on young Children's Distance Learning and Screen Time During Covid-19 Class Suspension in Hong Kong, Early Education and Development journal, 1-18.
- Stites, Michele L.& Sonneschein, Susan& Galczyk, Samantha H. (2021), Preschool Parents' View of Distance Learning during COVID-19, Early Education Development, University of Maryland Baltimore County, 1-43.
- Tpt, Teachers pay teachers (2020), Distance Learning Tips for Supporting Parents and families, Tpt Blog.
- UNESCO, (2020). Distance Learning Solutions. UNSCO publications.